

شرح الأرجوزة المئية(9) / بداية بناء الدولة في المدينة - إبراهيم

رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية يقدم شرح الأرجوزة المائية للشيخ ابراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - [00:00:00](#)

واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احتبي الى مجلس جديد نعقده. في شرح نظم الأرجوزة المائية في ذكر - [00:00:33](#)

ال اشرف البرية. للامام ابن ابي العز الحنفي رحمة الله تعالى عليه منظومة رائقة في سيرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم توقفنا على معالم تلك السيرة النضرة وعلى تلك الاحوال والشمائل الطيبة الطاهرة التي اتى بها النبي صلى الله - [00:00:53](#)

عليه وسلم. ونسعى في هذه المجالس الى ان نفصل تلك الاحوال بقدر ما يفسح لنا الوقت من ذلك وهدفنا دائما ان نحيي محبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلوبنا - [00:01:15](#)

وان نتعرف على احواله وشمائله واخلاقه وهديه ونهجه وسيرته. لتكون هذه السيرة هي القدوة هي النموذج هي المثال الاعلى الذي نسير عليه في هذه الحياة ونستضيء بنوره. فانه لا هداية ولا رشاد ولا خير الا في سيرته - [00:01:29](#)

وانه لا نهج صحيح الا من نهج يقتبس من تلك الاحوال ومن تلك الشمائل ومن تلك الافعال والتصرفات كل منهجه احتبي حاد عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم واقتبس من مشكاة اخرى فانه مكتوب عليه الفشل - [00:01:49](#)

المناهج الصحيحة في بناء هذا الدين العظيم لابد وان تنطلق من حيث انطلق محمد صلى الله عليه وسلم. ولابد ان ان تضع خطها حيث وضع النبي صلى الله عليه وسلم خطاه. هذا هو الاتباع. الاتباع ليس فقط في العبادات الظاهرة. الاتباع للنبي - [00:02:09](#)

صلى الله عليه وسلم في كل شيء الاتباع له في عبادات القلوب. الاتباع له في الهدي. في الاخلاق. في الشمائل. في النهج الدعوي. في التحركات في التغيرات. في معرفة الثوابت - [00:02:29](#)

متغيرات كل شيء نقطبه من هذه السيرة. والمسلم الذي يريد ان يصنع مجدًا لهذه الامة ويريد ان يغير هذا الواقع ويريد ان يبحث عن النور ويريد ان يصل الى النهج الصحيح والطريق القويم لا يمكنه ان يعرف هذا الا بعد ان يتعرف - [00:02:42](#)

على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لينظر في المناهج القائمة اليوم ويقابل ويناظر هل هذه المناهج وهل هذه الدعوات مع السيرة التي وقفت عليها لمحمد صلى الله عليه وسلم هل فعلا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا الفعل؟ تحاول دائما ان تتصور لو - [00:03:02](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف المعاصرة كيف كان سيتصرف؟ وماذا كان سيفعل؟ ولن تستطيع ان تعرف وان تقترب من هذا الفكر ومن هذا النهج الا بعد ان تطلع وتتطلع من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وان تديم النظر في حركاته وتصرفاته - [00:03:22](#)

اخواتي واقواله وافعاله وغزوته وفي كل حركة حركة وفي كل سكنة سكنة. من حياته صلى الله عليه وسلم. نريد دائما احتبي في ان نعمق جذور الحب في قلوبنا لهذا النبي العظيم. نريد ان نحيي هذه المجالس وان نعمرها بالصلوة والسلام على هذا السراج المنير - [00:03:44](#)

نعم من مقاصد اقامة مجالس السيرة والوقوف عليها ان ندين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الصلاة عليه صلى الله عليه وعلى الله وسلم تكشف الكربات وتزاح الهموم والغموم وتقضى الديون فكم من انسان وقفنا على حاله كان في هم وفي كرب وفي غم - 00:04:04

وعليه ديون وبه امراض. فاكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وادامها. فازاح الله عز وجل عنه ببركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كل ما به من الاباء والضراء. فاذا هذه المجالس احتي ليست مجالس للتندر او للوقوف على سير واحوال. وانما هي 00:04:24 -

لبناء الفكر وصناعة الوعي وصناعة النهج وما التبصر بالطريق. مجالس نعمق فيها الحب والتعلق والشوق الى الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. مجالس نديم فيها الصلاة. والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم حبا وولاء - 00:04:44 وتعلقا وشوقا ونطلب من الله سبحانه وتعالى ان ننال ببركة هذا الصلاة الخير والسعادة والهدوء والطمأنينة في قلوبنا وفي حياتنا انه ولد ذلك وال قادر عليه وقفنا في المجلس السابق احتي اه عند مشهد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم الى منطقة قباء - 00:05:02 في بداية المدينة النبوية وصل النبي صلى الله عليه وسلم بعد رحلة الهجرة التي تكلمنا عن تفاصيلها الى منطقة قباء. ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في حي عمرو ابن - 00:05:26

تعوفبني بنى عمرو بن عوف وبنى مسجد بنى في الاسلام. مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه كما قال ربنا سبحانه وتعالى هذا هو مسجد قباء. فقام النبي صلى الله عليه وسلم في بنى عمر بن عوف وفي منطقة قباء يوم الاثنين لانه هو - 00:05:38

يوم الاثنين فاقام يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة. وفي يوم الجمعة تحرك النبي صلى الله عليه وسلم باتجاه آآ منطقه اخرى حتى يدخل الى صلب المدينة الى اساسها. فدعونا نعرف اين اتجه النبي صلى الله عليه - 00:05:58 وسلم. وما هي الاحداث التي تسارعت في السنة الاولى وفي العام الاول من هجرته عليه الصلاة والسلام الى المدينة النبوية. طيب هنا نقرأ اولا اه او وصلنا الى البيت الأربعين - 00:06:18

في هذه الارجوزة الى قول ابن ابي العز الحنفي رحمة الله عليه فجاء طيبتا الرضا يقينا. اذ كمل الثلاثة والخمسين. اذا النبي صلى الله عليه وسلم وصل الى المدينة النبوية طيبها الله وكان عمره ثلاثا او ثلاثة وخمسين عاما - 00:06:32 كان عمره ثلاثة وخمسين عاما ووصل في اي يوم؟ قال في البيت الحادي والاربعين في يوم الاثنين. اذا وصل النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين وكما قلنا يوم الاثنين يوم مبارك - 00:06:52

مميز في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فيه العديد من المشاهد الكبرى قال في يوم المشاهد الكبرى قال في يوم الاثنين ودام فيها عشر سنين كملنا نحكيها. اي اقام النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة عشر سنة - 00:07:06 من الثالث والخمسين الى ان توفاه الله عز وجل في سن اه الثالث والستين. عشر سنوات مليئة بالاحاديث مليئة بالدعوة مليئة بالعطاء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم سيحكى اه ابن ابي العز الحنفي رحمة الله عليه اهم الاحداث التي حدثت في كل عام من هذه الاعوام - 00:07:23

عشر باختصار هو لن يستوعب بحجم يعني الحجم المختصر اه لهذه المنظومة يقتضي ويستلزم من ابن ابي العز الا يستطرد في ذكر الاحداث وسيركز على اهم المشاهد التي وقعت في كل عام من هذه الاعوام. والآن اعود الى ابن هشام رحمة الله عليه لنكمل آآ ما انتهى - 00:07:44

اين عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم غادر منطقة قباء في يوم الجمعة اين ذهب؟ يقول ابن هشام رحمة الله عليه ثم اخرجه الله سبحانه وتعالى في يوم الجمعة - 00:08:04

فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة في بنى سالم ابن عوف. اذا هو خرج من حي بنى عمرو بن عوف يوم الجمعة صباحا فحينما جاء وقت صلاة الجمعة ادركته صلاة الجمعة وهو في بنى سالم ابن عوف. الظاهر انهم اقارب. فادركته الجمعة في بنى سالم

فصلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجمعة واقامها في بطن الوادي وادي يسمى وادي رانون وكانت هذه اول جمعة يصلبها النبي صلى الله عليه وسلم لم يستطع النبي صلى الله عليه وسلم اثناء اقامته في مكة ان يقيم صلاة الجمعة بسبب وجود كفار قريش الذين يمنعون اقامة هذه الشعائر الظاهرة - 00:08:39

فكان من رحمة الله سبحانه وتعالى ان جعل للسلام مكانا وموئلا تظهر فيه الشعائر. وهذا مهم احتبى ان ندرك اهمية ظهور الاسلام وان نحيي هذه الشعائر ما استطعنا ذلك. شعائر الاذان الاعياد الجمع آ صلوات العيد والاستسقاء. احياء - 00:09:03
هذه الشعائر هذا تعظيم لله سبحانه وتعالى. فمن رحمة الله سبحانه وتعالى ان جعل للنبي صلى الله عليه وسلم موئلا ومكانا محصنا ان يقيم فيه هذه الشعائر ويعملها وهذا من مقاصد بناء الدولة في الاسلام. ان تحب الشعائر الاسلامية - 00:09:23
فكانـت هذه اول جمعة صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم. الان الانصار قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم كما تروي كتب السير. كانوا يعقدون صلاة الجمعة بينهم لكن نقصد الان ان هذه اول جمعة خطب فيها النبي صلى الله عليه وسلم وصلاتها لانه كان في مكة آ محجوزا عن اقامة هذه - 00:09:41

دعا الى الظاهرة المهم النبي صلى الله عليه وسلم صلي الجمعة في بني سالم بن عوف ثم بعد صلاة الجمعة تحرك حتى يتوجه الى صلب المدينة والى الموضع الذي سيرسله الله عز وجل اليه. النبي صلى الله عليه وسلم كان يدرك ان هذه الناقة التي يركبها ناقة - 00:10:01

مأمورة ان تنزل وان تحط رحالها في مكان محدد فعليه الصلاة والسلام بدأ الرحلة مع هذه الناقة لتصل الى المكان التي امرت به وهو في الطريق اتاه عتبان بن مالك وعباس ابن عبادة في رجال من بني سالم ابن عوف المنطقة التي نزل فيها ابتداء فصل الجمعة. فقالوا يا رسول الله اقم عندنا في - 00:10:19

والعدة والمناعة. فقال صلى الله عليه وسلم خلوا سبيلها. فانها مأمورة فخلوا سبيلها ثم مر النبي صلى الله عليه وسلم على حي اخر قال فانطلقت حتى اذا وازت دار بني بياضة تلقاء زياد بن لبيد وفروعه ابن عمرو في رجال من بني - 00:10:42
بياضة فقالوا يا رسول الله هلم علينا الى العدد والعدة والمنعة فقال خلوا سبيلها فانها مأمورة. فانطلقت حتى اذا مررت بدار بني اعترضها سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو في رجال من بني ساعدة فقالوا يا رسول الله هلم علينا الى المنعة والقوة فقال صلى الله عليه - 00:11:00

دعوها فانها مأمورة. ثم كلما مر بحي النبي صلى الله عليه وسلم من الاحياء ينتدب له رجال هذا الحي يتطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم عندهم ليحظوا بهذا الشرف - 00:11:20

العظيم. انظر كيف يتدافعون لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم. كيف عندهم حب شرف استضافة النبي عليه الصلاة والسلام. كيف يتعلقون به ومستعدون لان يدفعوا ارواحهم ودماءهم ومهجهم ويدفعوا اهليهم مقابل - 00:11:30
الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم وحمايته. وهذا احتبى يعلمنا كيف نحب النبي صلى الله عليه وسلم. كيف ندافع عن النبي عليه الصلاة والسلام؟ في وجه كل مبغض ومحارب ومؤذن له. اياك اخي ان تتهاون مع اي شخص يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة. عليك ان ترى الله سبحانه - 00:11:46

وتعالى ما يرضيه من حبك لنبيه عليه الصلاة والسلام ومن تعلقك به. بعض الناس دائما منهجه السلام السلام. لكن احتبى النهج ليس صالحـا دائمـا بل ينبغي ان تكون عند المسلم انفة وعزـة ان يهان نبيه عليه الصلاة والسلام ان يحرقـ في قلبه حينـما يذكر بسوء - 00:12:06

انظروا الصحابي رضوان الله تعالى عليهم كيف سطروا اروع القصص في الدفاع والتضحية والثبات مع النبي عليه الصلاة والسلام الى اخر لحظة مراعاة المصالح والمفاسد نحن لا ننكر هذا لكنـنا ننكر الكسل والجفاء في الحب للنبي عليه الصلاة والسلام الذي نشاهدـه في وقتـنا الحاضـر من - 00:12:26

كثير من يدعى انه من اهل العلم ويعرف شعاره ويثبت الناس عن نصرة النبي عليه الصلاة والسلام وعن الذب عن عرضه بابيه وامه اذا الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الكل يتدافع كل قبائل الانصار وكل حي منهم يتدافع لاستقبال النبي صلى الله عليه وسلم وليرحظى بشرف الاستقبال - 00:12:46

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول خلوها فانها مأمورة. وهذا حقيقة فيه حكمة جليلة. لو ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل بارادته عند حي من هؤلاء لشعر الاخرون بشيء يعني من الحسد او بشيء في قلوبهم يقر في قلوبهم. لماذا النبي صلى الله عليه وسلم فضل هؤلاء - 00:13:06

علينا فلربما تتنافر القلوب. والنبي صلى الله عليه وسلم الان في هاي اللحظة هذه اهم لحظة في اجتماع القبائل وفي توحدها وفي ان تكون الكلمة واحدة والكل متancock ضد العدو - 00:13:26

فمن حكمة الله سبحانه وتعالى ان جعل هذه الناقة مأمورة. النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوها فانها مأمورة. يعني هو يريد ان يقول لهم نزولي ليس عند حي من الاحياء لن يكون من اختياري الشخصي. بل هو من اختيار الله سبحانه وتعالى. فحينئذ سينفض الامر. خلص لن يكون هناك تشاحن - 00:13:37

ولن تأخذ القلوب على بعضها لماذا نزل النبي صلى الله عليه وسلم عند حي فلان ولم ينزل عندنا؟ هذا امر الله فالنبي صلى الله عليه وسلم بوحي من الله سبحانه وتعالى ادرك انه ينبغي الا تتنافر القلوب. وان من حكمة الله سبحانه وتعالى في هذا الموقف - 00:13:57

ان هذه الناقة تنزل حيث امرها الله من دون ان يتدخل النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة حتى كما قلنا تجتمع القلوب ولا اصبح حي يتفاخر على حي اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم اختارني دونكم وما شابه ذلك من الامور التي هي معلومة لديكم. فالانسان اخواني يتذرع احيانا في كل تصرف وفي كل شيء - 00:14:14

ان صدر من النبي صلى الله عليه وسلم والله ستتجدون فيه اسرارا وحكم عظيم. حكمة اجتماع الصف والتئام الكلمة. هذه نشاهدتها مع النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه السنوات العشر في المدينة النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على جمع الكلمة. اي شيء يمكن ان ينفر القلوب وان يحدد ضفائن النبي صلى الله عليه وسلم يجتنبه - 00:14:34

ان هذا الموقف فلم موقف عظيم لجمع القلوب والاهتمام بتتنقيتها. لانها اهم القضية اين سينزل النبي صلى الله عليه وسلم؟ نزل عند فلان ولا نزل عند فلان. في النهاية لكم خيرون لكم - 00:14:54

افاضل. هذه هي الرسالة التي يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يوصلها الى احبابه من الانصار الان. لكم على خير وانا احبكم جميعا. لكن هذه مأمورة. في النهاية هو سينزل - 00:15:10

عند قبيلة من هذه القبائل. المهم بقيت هذه الناقة تسير وتسير حتى انتهت الى داربني مالك بن آآ ابن النجار. طبعا احنا عرفنا اه بنو النجار من الانصار هم اخوال النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار جده عبدالمطلب. لان هاشم كما قلنا تزوج سلمى من المدينة فسلمى - 00:15:20

وكانت من بني النجار. وبالتالي اصبح بنو النجار بشكل عام يلقبون بانهم اخوال النبي صلى الله عليه وسلم. وهم اخواله من جهة جده عبدالمطلب وليس من جهة امه المباشرة امنة بنت وهب كما تعرفنا سابقا. المهم وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى دار آآ او الى حي ما لك - 00:15:41

آآ او بني مالك بني نجار فبركة اه على باب مسجده صلى الله عليه وسلم. يعني الناقة لما وصلت الى هذا الحي لم يكن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قد بني لكنه بني بعد ذلك في هذه النقطة فهو يتكلم باعتبار ما ال اليه الامر. لما وصلت الناقة احبتي الى هذه النقطة - 00:16:01

والى ديار بني آآ ما لك بني النجار الناقة بركت في مكان طيب هذا المكان الذي بركت فيه قال اهل العلة او اهل السير وهو يومئذ مربد لغلامين يتيمين من بني النجار. المربد هو المكان - 00:16:21

الذى كانت تجفف فيه التمور حينما تقطف تكون رطب ثم تجفف في مكان تسميه العرب مربدا. فكانت هذا المنطقة التي بركت فيها الناقة مربد اي مكان لتجفيف التمور يملكه - 00:16:37

غلامان من بنى التجار غلامان يتيمان من بنى التجار. وهما اي هذان الغلامان كانوا في حجر اي في ولاية معاذ بن ما اسمهما سهل وسهيل سهل وسهيل ابني عمرو وكان الذي يكفل آآ شؤونهما هو معاذ بن عفراء - 00:16:50
فلما بركت آآ الناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها لم ينزل. النبي عليه الصلاة والسلام وبقي جاء راكبا هذه الناقة وثبت لينظر هل استقر حالها ام ليس بعد - 00:17:11

فسارت غير بعيد. اها اذا الناقة عادت فقامت من جديد. ثم صارت خطوات الى الامام غير بعيدة تمام؟ فصارت غير بعيد والنبي صلى الله عليه وسلم واضح لها زمامها. يعني تاركها. تسير حيثما امرت به كما قلنا. ثم بعد ان صار - 00:17:26
الخطوات الى الامام عادت فالتفت مرة اخرى ثم عادت الى المربد وسكنت فيه فالنبي صلى الله عليه وسلم ادرك حين ذلك ان هذه الناقة وصلت الى المكان الذي امرت به. وهذه كرامة. اراد الله عز وجل ان يكرم آآ بها هذين - 00:17:43
الغلامين فهبطت الناقة او نزلت الناقة في هذا الموطن فالنبي صلى الله عليه وسلم ادرك ان هذا هو المكان الذي امرت به. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم. الان اقرب بيت - 00:17:59

كان حول هذه المنطقة حول هذا المربد كان بيت ابا ايوب الانصاري رحمة الله تعالى عليه خالد ابن زيد. ففرح ابو ايوب رضي الله تعالى عنه عنده عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم سينزل عنده - 00:18:12

فاحتمل ابو ايوب خالد ابن زيد رحل النبي صلى الله عليه وسلم ووضعه في بيته ونزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم نزل في هذا المربد فسأل لمن هذا المربد؟ فقالوا هو لمعاذ بن عفراء وهو في الحقيقة ليس لمعاذ هو للغلامين الذين يكفلهما معاذ - 00:18:27

اه فجاءه معاذ بن عفراء فقال هو يا رسول الله لغلامين سهل وسهيل ابناء عمرو وهما يتيمان وانا اكفلهما. آآ منه فاتخذه مسجدا. اه اذا النبي صلى الله عليه وسلم لماذا سأله عن هذا المربد لمن؟ لانه اراد ان يبني المسجد مسجد المدينة النبوية الذي هو الان قال - 00:18:46

في هذه المنطقة فاراد ان يستثري هذا المربد من اصحابه. فمعاذ بن عذراء اخبروا ان هذا المربد لغلامين هو يكفلهما فاخبره انه انه سيدهب الى الغلامين والى اهل الغلامين وسيرضيهما - 00:19:09

ويقول لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يأخذ هذا المربد من اجل ان يقيم مسجده. فالنبي صلى الله عليه وسلم طبعا رفض ان يأخذ هذا المربد الا بثمنه - 00:19:25

فثامنهم النبي صلى الله عليه وسلم على هذا المربد واعطاهما المال الذي استطاع ان يتحققه في تلك الساعة ثم بدأ النبي صلى الله عليه وسلم في بناء المسجد. وهنئ قضية بناء المسجد. لماذا هي دائمًا في ذهن النبي صلى الله عليه وسلم في كل خطوة يخطوها. يعني حينما وصل الى قباء بنى - 00:19:35

مسجدًا ما فكر النبي صلى الله عليه وسلم الا في بناء المسجد. وحينما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة عقر المدينة بنى مسجدا. اذا هذا يعطينا مؤشر نية المسجد - 00:19:55

آآ في الحياة المسلمين واهمية المسجد في المنظور الاسلامي. في المسجد هو المحضن النقى الطاهر لصناعة عقول الشباب المسلم. المسجد هذا المكان الذي تتصل فيه القلوب بالله سبحانه وتعالى وهو بيت الله. يعني اسمه بيت الله سبحانه وتعالى. والله عز وجل في كل البقاع بيوت - 00:20:08

متى بنى مسجد لله سبحانه وتعالى فهذا بيت لله. فهذه بيوت الله احتي هي المحاضن النقية الطاهرة. ليه؟ بناء عقول شباب لبناء الفكر الصحيح النقى الطاهر. لتعليم العلوم الشرعية لاجتماع الكلمة للتوارد والتراحم بين الناس. التقاء الجيران - 00:20:31
أهل الحي والمنطقة. فلو نظر الانسان في مقاصد بناء المسجد في الاسلام سيجد مقاصد عظيمة وسيجد والله ان هذا دين دين عظيم

احبتي لين يحرص على التواصل دين يحرص على اه بناء العقول دين يحرص على العلم دين يحرص على التزكية على التنقية. ليس كحاد الاديان المحرفة وحال لاهل البدع - 00:20:51

الذين يذهبون الى اماكن جوفاء خالية من ذكر الله سبحانه وتعالى. فتلتقي القلوب على معصية الله. في المساجد تلتقي القلوب على حب الله سبحانه على بناء قلوبها وعلى بناء عقولها وعلى بناء افكارها وما ضعف العلم الشرعي وما ضعف ضعفت عقول شباب المسلمين وعقول فتيات - 00:21:11

الا حينما ذهبنا لنبني العقول ولندرس العلوم الشرعية بعيدا عن هذه المحاضن. اي والله احبتي العلوم الشرعية وبناء الفكر والثقافة والتزكية والمجتمع للتشاور والتناقش في امور الامة. هذه كلها ينبغي ان تكون في - 00:21:31

لكن ظاهرة ندية ليس فيها مفاسد وذنوب ومعاصي كاحوال جامعتنا اليوم المليئة بالاختلاط الفاحش والمناظر القبيحة. هنا العقول والافكار والمناهج وتزكية القلوب تصنع في المساجد الدعاء والمصلحون واصحاب الهم والعزم يصنعون في المساجد وعلى حلقات العلم - 00:21:49

حتى غير العلوم الشرعية علوم الثقافة علوم السياسة علوم التربية حتى ما يمكن مثلا ان نطبقه من العلوم التجريبية يعني دراسة بعض المسائل النظرية في علوم الطب او ما شابه ذلك. كثير منها ينبغي ان تكون في المساجد. ما عندنا مشكلة في ذلك. يعني ليست المساجد فقط للعلوم الشرعية - 00:22:11

فليمكن وهذا كان قدیما موجود. المساجد تدرس فيها كانت علوم الكيمياء والفيزياء وعلوم الطب وما شابه ذلك. الان طبعا احيانا بعض التجارب بعض الامور تحتاج الى مخبريات هذا خارج المساجد بالتأكيد لكن نتكلم عن علاقة المسلمين بالمسجد عبر التاريخ الاسلامي. كان المسجد هو المؤسسة الكبرى في حياة - 00:22:31

العلاقة دائما بالمساجد لذلك اه عبر الخلافات الاسلامية الخلافة العباسية الامويين والمماليك الى غير ذلك. كل خلافة كانت تهتم بتزيين المساجد وتوسيعها لان الخلفاء كانوا يدركون قيمة المسجد عند المسلمين. ويدركون الارتباط الكبير بين المجتمع وبين المسجد - 00:22:51

هذا الامر ينبغي ان نحييه في انفسنا وفي ابنائنا وان نزرع الوعي وعي بثقافة المسجد اهمية المسجد في حياة الامة في بناء الصالحة اهمية الذهاب الارتباط اليه. لذلك من السبعة الذين يظلهم الله في ظله وما لا ظل الا ظله. ورجل قلبه معلق في المساجد - 00:23:10
قضية المسجد اراها قضية محورية وحاضرة دائما في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. انظروا لهذا الحرص يعني النبي عليه الصلاة والسلام نزل من الناقة لمن هذا المرید؟ لماذا اريد ان ابني مسجدا - 00:23:28

انتهى الامر فهذا فيه مؤشر كبير كبير ان معاقل الدعوة ومعاقل بناء الوعي هي المساجد اساسا هي المساجد واما اما اماكن الفساد في الجامعات وغيرها التي لا تقام على طاعة الله سبحانه وتعالى ولا على خوف من الله عز وجل فيما توضع فيها من ضوابط - 00:23:38

هذه لن تكون ابدا في يوم من الايام مكان لبناء العقول وصناعة القيادة وصناعة المحررين وصناعة اصحاب الفكر السليم الصحيح الذي ينطلق من ما اه نهج محمد صلى الله عليه وسلم. المهم اه امر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان دفع الثمن الى هؤلاء. ان يبني المسجد. ونزل النبي صلى الله عليه وسلم على ابي - 00:23:58

ايوب الانصاري الى ان بنى المسجد. النبي صلى الله عليه وسلم بنى مسجده وبنيت له مساكن وحجرات لمن كان معه من ازواجه النبي عليه الصلاة والسلام من معه الان؟ معه سودة بن زمعة - 00:24:18

وقريبا سيدخل بعائشة رضي الله عنها وستنتقل الى بيته. فيحتاج الى حجرتين. حجرة لسودا وحجرة لعائشة يجهزها ثم بعد كذلك كلما اتت امرأة من ازواجه ستبني لها حجرة هذا والله تعالى اعلم هو المراد هنا. اما ان الحجرات بنيت مرة واحدة فلا اظن هذا هو الظاهر - 00:24:30

المهم النبي صلى الله عليه وسلم نزل عند ابي ايوب حتى يبني المسجد ويبني مسكنه ملاصقا للمسجد مع الحجرات التي يحتاج اليها

في هذه الفترة النبي صلى الله عليه وسلم كما تروي كتب السيارة عمل بنفسه في بناء المسجد ليرغب المسلمين على العمل معه
وليظهر لهم أهمية التواضع في القيادة - 00:24:50

وان القائد ليس هو الانسان المغور الذي يجلس في آماق صورة خاصة به ولا احد يقترب منه ولا يساعد الناس ولا يدخل في مشاكلهم
ولا يشاركونهم في همومهم وحياتهم بل القائد الاعلى - 00:25:10

والمربي الفاضل ورئيس الدولة المسلمة يكون مع الناس في حياتهم. ويحيا معهم ويعيش معهم الأباء والضراء كما معهم النعماء
والسراء. لابد احبتي من هذه المشاركة بين الراعي والرعية حتى يصلح حال هذه الامة حتى يكون هناك ثقة متبادلة بين - 00:25:25
وبين القائد وبين المسلم وبين الخليفة. الى اخر هذه الامور. فينبغي دائمًا المشاركة. منهج المشاركة منهج الحق منهج التواضع
الحق وليس التواضع الظاهري. التواضع الحق في الابتسامة في الكلام في سماع شكاوى الناس. هذا كان دأب النبي صلى الله عليه
وسلم هو القائد الاعلى - 00:25:45

الا وهو الرسول المؤيد من الله سبحانه وتعالى. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يحمل اللبن بنفسه ويهاجف مع الصحابة وينشدون مع
بعضهم بروح طيبة نقية روح الالفة والاجتماع. وهم مسرورون باقامة الصرح الاول لهذا الدين العظيم. الصحابة رضوان الله -
00:26:05

تعالى عليهم لما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يحمل اللبن بنفسه ويبني بنفسه يعني يساعدونه مع الكل يقوم بهذه المهمة
ويرتजزون ويقولون لأن قعدنا والنبي يعمل لذلك منا العمل المضل. والنبي صلى الله عليه وسلم يبادلهم. انظروا روح المتعة والمحبة
والالفة. يقول اللهم - 00:26:25

تعيش الا عيش الاخيرة فارحم الانصار والمهاجرة بتلك الروح الطيبة النقية الطاهرة بدأت الحياة في في المدينة النبوية واحد التالف
روح التعاون النبي صلى الله عليه وسلم اكمل بناء المسجد واكمل بناء المساكن لينتقل من دار أبي ايوب الى داره. لكن قبل ان -
00:26:45

الى ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى مسكنه دعونا ننظر في قصة جميلة حدثت مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو في دار أبي
ايوب تظهر لنا مدى الاحترام - 00:27:05

اجلال والتوقير من الصحابة الكرام لقدر النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله ان يغفر لنا تقصيرنا في جنبه وفي حقه
بابي هو وامي صلوات ربى عليه يقص اه ابو ايوب رضي الله تعالى عنه قصة حدثت للنبي صلى الله عليه وسلم عنده في البيت.
يقول لما نزل علي النبي صلى الله عليه وسلم في بيته نزل اه السفلي يعني - 00:27:15

الظاهر ان بيت آاه أبي ايوب كان على طابقين طابق علوي وطابق سفلي فالنبي صلى الله عليه وسلم نزل في الطابق السفلي. وانا وام
ايوب في العلو يعني وام ايوب وابو ايوب نزلوا في العلو في الطابق العلوي. فقلت له يا - 00:27:39

نبي الله بابي انت وامي اني لاكره واعظم ان اكون فوقك وانت تحتي. يعني ابو ايوب يشعر هو وزوجته ان هناك مشكلة النبي صلى
الله عليه وسلم في الطابق السفلي ونحن في الطابق العلوي. اذا نحن حينما نسير نحن نسير فوق النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا
يليق وليس من الادب والتجريح لمقام هذا النبي العظيم - 00:27:54

فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم يشاوره يقول يا رسول الله والله اني لأشعر بالحياة ان اكون انا اعلى منك وانت في الاسفل.
فالنبي صلى الله عليه وسلم طيب خاطره واثنى عليه وذكر له انه يحتاج للطابق في الاسفل حتى يدخل الصحابة عليه لانه -
00:28:15

في البداية كثير من الوفود ستدخل لتسلم على النبي صلى الله عليه وسلم تبارك له هجرته وتباعيده على الاسلام فكان هناك ضيوف فلا
يصح ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:28:31

الطابق العلوي دائمًا سيذهبون الى الطابق العلوي في مشقة. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين له العذر. فرضي ابو ايوب اقتنع فقال يا
ابا ايوب انه ارفق بنا وبمن يغشانا ان نكون في سفل البيت - 00:28:41

فكان النبي صلى الله عليه وسلم في سفله وكنا فوقه في المسكن. فلما انكسر حب لنا فيهما الحب هي الجرة قال في يوم من الأيام انكسرت جرة لنا في الطابق العلوى وفيها ماء - 00:28:54

فقمت أنا وام ايوب بقطيفة لنا يعني كمثل العبادة او ما شابه ذلك. لحاف او غيره نشف بها الماء. تخوفا ان يقطر على رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شيء يؤذيه. يعني وقع شيء من الماء في الطابق العلوى فوثب هو وزوجته مباشرة بعاءة لهم ينشفون هذا الماء بكل خوف - 00:29:07

مصطفى سعيد من ان تسقط قطرة على النبي صلى الله عليه وسلم. احبتي يخشون من ان تسقط قطرة ماء على النبي عليه الصلاة والسلام واليوم نشاهد اناس يلبسون العمامات وبعضهم يطلق اللحاء - 00:29:27

ويتجاسرون على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ويؤذون النبي صلى الله عليه وسلم في هديه ويطعنون في حديثه ويطعنون في في الاسانيد الصحيحة التي نقلها الثقات الاعلام من الامة احدهم يطعن في صحيح البخاري والآخر يقول والله هذا الامر لم يعجبني وارفضه - 00:29:46

هذا يرد قول النبي صلى الله عليه وسلم بهواه ويزعمون انهم اهل للعلم والعلم منهم براء اي والله. احبتي ابو ايوب يخشى ان تسقط قطرة على النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء الذين يرفعون اصواتهم على حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويردون حديثه بعقولهم واهوائهم - 00:30:06

وبعد اقتناعهم والله ماذا ينتظرون عند الله سبحانه وتعالى؟ وان تمسحوا بمسوح العلم وان اظهروا انفسهم آبا بالهيبات والمظاهر والمواكب والله لن ينفعكم شيء عند الله سبحانه وتعالى. والله ان ذاك الاعرابي الذي يعيش في الصحراء وهو محب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:26

ومعظم له اشرف حالا وافضل مقاما عند الله سبحانه وتعالى من تلك من تلك الشهادات العليا ومن تلك الرسوم اكذوبة التي يحملها هؤلاء القوم الذين يرفعون اصواتهم على حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويردونها بعقولهم المتهزة وباحوالهم - 00:30:46
قادرة فنسأل الله السلامة والعافية. اذا هذا مشهد جميل بذلك على حب الصحابة وعلى تعلقهم وعلى توقيرهم واجلالهم للنبي صلى الله عليه وسلم وهذه المشاهد ستتكرر كثيرا مرارا وتكرارا. ونحن نقرأ في هذه السيرة الناظرة. المهم اقام النبي - 00:31:06
صلى الله عليه وسلم آبا في المدينة النبوية. وآبا انتقل من بيت ابي ايوب الى مسكنه الذي بني له بقرب المسجد المهم تأسس المسجد وبدأ الاسلام ينتشر اكثر واكثر في البيوت بالمدينة حتى لم يبق دار من دور الانصار الا ودخلهم الاسلام باستثناء قالوا اه - 00:31:26
حي من الاحياء يسمى آبا اوش الله هكذا يسمى كما يقول ابن هشام حي من الاحياء وهو حي لخطمة وواقف ووسائل امية من قبيلة الاوس. هذا الحي بقي مقيما على الشرك. اذا المدينة - 00:31:50

اه لم يعم فيها الاسلام بال تمام. نعم غالب عليها الاسلام ودخل الاسلام على اه غالب بيوت الانصار لكن بقيت هناك بعض الاحياء عندها وبقيت على الشرك الى ان يعني دخل الاسلام في كل احياء المدينة النبوية وما بقي احد مشرك فيها - 00:32:05

اه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان بنى المسجد ما هي الخطوة الثانية برأيك؟ الخطوة الثانية بعد بناء المسجد ومباعدة كل الانصار الذين كانوا في على الاسلام اه انتقل للخطوة مهمة جدا جدا في تأسيس الدول. وهي وضع معاهدة - 00:32:24
ترتب وتنظم العلاقة بين افراد هذا المجتمع. لأن المجتمع المدني في البداية احبتي كان يحتوي على عدة عناصر. هناك المسلمين وهم من المهاجرين ومن الانصار وهناك من بقي على الشرك من اهل يثرب من اهل المدينة. وهناك اليهود. فاذا عندنا الان عدة اه عناصر في المجتمع - 00:32:44

فيجب ان تنظم العلاقة بينهم. الان الكلمة العليا للإسلام النبي صلى الله عليه وسلم هو القائد الاعلى. مهمة النبي عليه الصلاة والسلام الان ان ينظم تلك العلاقة اه وان يحقق الامن حتى يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤسس الدولة - 00:33:07
ليس من صالح الاسلام في تلك اللحظة ان يبدأ الاصطدام مع اليهود. ليس من صالح الاسلام في تلك اللحظة ان يبدأ الاصطدام مع اه بعض القبائل التي كانت حول المدينة - 00:33:23

المصلحة ان نبني الدولة الان وان نصنع اه مجتمعا متماسكا قائما له سوقه له تجارتة. اه له امانه حتى نستطيع بعد ان نبدأ رحلة مقارعة الاعداء الذين يحاربون هذه الدعوة. فالنبي عليه الصلاة والسلام ادرك اهمية اه صناعة هذه الوثيقة فوضع المعاهدة -

00:33:35

المعروفة عبر التاريخ. طبعا هي معاهدة طويلة في شروطها. لكن هذه المعاهدة نظمت العلاقة داخل هذا المجتمع الذي فيه كما يقول عناصر متنوعة. وان كان وادي الاعظم كان للمسلمين. فنظم علاقة اليهود مع الصحابة مع المسلمين. نظم علاقة المشركين - 00:33:58 مع المسلمين. اه بين الحقوق والواجبات التي تتعلق بكل فرد من افراد المجتمع طبعا هذه الوثيقة احبتى البعض يظن ان كل ما ورد فيها من مبادئ كان فقط في بداية الهجرة. ثم كل الاحكام الشرعية التي ادت بعد - 00:34:15

مع مرور الوقت نسخت ما تتضمنه هذه الوثيقة من احكام ومن بنود وفي الحقيقة انا لا اتبع هذا النهج وانما ارى ان ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من شروط ومن بنود في هذه الوثيقة هي تتعلق ببناء المجتمع الاسلامي كلما - 00:34:31 ما من بظرف كظروف النبي صلى الله عليه وسلم. وان الاحكام التي اتت بعد ذلك الان مثلا هو قد يجول في خاطركم يعني ما هي الاحكام التي ارتفعت مثلا احكام الصلح والمودعة من دون فرض الجزية - 00:34:53

النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى الى المدينة ابتداء وتعامل مع اليهود ومع الفصائل الاخرى الموجودة داخل المدينة. ما بدأ مباشر بفرض جزية على اليهود او فرض اتا على المشركين او ما شابه ذلك - 00:35:08

وانما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بعقد معاهدة عامة تحفظ الامن وفيها استتاب آآ الامر بحيث تبدأ حركة تقوم في هذا المجتمع مجتمع ميت. المجتمع المدني يترب احبتى كان فيها خلافات. حروب. حروب بين الاوس والخزر. حروب بين - 00:35:21 آآ ضد اليهود. مشاكل كثيرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم حينما اتى لهذا المجتمع المبارك واراد ان يقيم دولة لم يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالتفاريع الشرعية بدأ بالاصول. الاصول هو آآ ان تقوم قائمة حقيقة لمجتمع مسلم متكملا. مجتمع فيه حياة -

00:35:41

اقتصادية حياة اجتماعية فيه امن له تحصينه. اه فيه اجتماع قلوب حتى يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم مع الوقت ان ينظم صفوفه لمواجهة العدو الاولى والعدو الاخطر الان الذي يقف ضد هذه الدعوة - 00:36:01

ومع مرور الوقت ستبدأ تتجلى امور تكشف حقائق. فالنبي صلى الله عليه وسلم يبدأ بمعالجتها رويدا رويدا. يعني كما بدأ يعالج قضية اليهود في المجتمع النبوى رويدا رويدا بدأ يطردتهم يحاربهم - 00:36:17

لكن ابتداء النبي صلى الله عليه وسلم ادرك ظرفه ادرك واقعه انه عندما اتى الى المدينة ما في مجال ان يبدأ بمحاربة اليهود مرة واحدة. لانه المجتمع ما زال الغير متماسك. المجتمع ما زال في فوضى. ما زال هناك الامور والتفاصيل غير واضحة. فكان لابد من تنظيم التفاصيل والضوابط والقواعد - 00:36:31

ان يتحقق الامن فترة من الزمن تبني فيه المجتمع ثم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ان المواجهة لابد منها في لحظة من اللحظات لكنني لا استعجل المواجهة - 00:36:51

لا استعجل في فرض الامور التي يمكن ان تخرج عن السيطرة بسبب الاستعجال في فرضها. وهذه شريعة الله احبتى يعني هذا المسيرة الدعوية من النبي صلى الله عليه وسلم في شرع - 00:37:01

احكام هي وهي من الله سبحانه. حتى تتعلم الامة من هذا النهج الا يستعجل دائمًا في قطف الشمار. الا يستعجل يعني هي قضية فقه الدعوة فقه مراحل التنقل والتغير والارتفاع بالدعاء وبالملحقين وبالمجتمع. هذا فقه عظيم جدا ينظر فيه الى مسألة -

00:37:11

المصالح والمفاسد فان الشريعة غرائم يقول الطوفي رحمة الله عليه انما بنيت على جلب المصالح ودرء المفاسد. فالعلماء الربانيون الذين تضلعوا من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لو ونظروا في تصرفات الشارع واخلصوا واستخلصوا المقاصد الشرعية المرئية يدركون ما هو الحكم الشرعي في كل لحظة من لحظات الامة؟ وكيف ننتقل - 00:37:31

هذه الامة رويدا نحو صناعة الانتصار وصناعة الحضارة وصناعة الفكر لكن ينبغي الا يترك الامر لانصاف المتعلمين وللجهلة ليفرضوا ارائهم وفهمهم القاصر لشريعة النبي صلى الله عليه وسلم. فكما قلنا - 00:37:51

كثير من البنود هذه معايدة نعم هي يعني يقول كثير من الفقهاء انها منسوبة مثل قضية عدم فرض الجزية اعمل جزية بعد ذلك فرضت على اهل الذمة وما شابه ذلك - 00:38:07

قضية اه المواعدة وما شابه ذلك من الامور. قضية الطوائف التي تحيا داخل المجتمع المسلم وهي ليست على دين الاسلام. كيف تعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم معها لكن في الحقيقة وجدت نصا لابن تيمية رحمة الله عليه في الصارم المسلول يتكلم فيه ان كثير من الامور التي يقال انها منسوبة - 00:38:17

يمكن ان ينظر اليها بنظرة اخرى. كثير من الامور. الان بعض الامور فعلا نسخت مائة بالمائة ولا تتغير. يعني اصبحت بين الثوابت لا تتغير فلا يمكن شخص يأتيني مثلا يقول والله يا شيخ الخمر الان في ناس تشربها اذا ما رأيك نقول بحلها الى ان ننسخها بعد ذلك لا في امور ثوابت انتهت - 00:38:36

لا تقبل العودة مرة اخرى الى الخلف. لكن هناك امور يقول ابن تيمية رحمة الله عليه بنفسه في الصحراء المسلول. هناك امور ينظر اليها على انها آآ امور حلية متى ما وقعت الامة في مثل هذا الظرف الذي وقع فيه النبي صلى الله عليه وسلم تأخذ الحكم الاول. ومتنى اصبحت في الظرف الثاني الذي كان فيه النبي صلى الله عليه - 00:38:54

وسلم تأخذ الحكم الثاني. وهذه نظرة دقيقة من ابن تيمية رحمة الله عليه. انه ليس كل ما تقرأ في كتب التفسير ان هذه الاية منسوبة منسوبة. اه يكون فعلا اه - 00:39:16

آآ دقيق في التوصيف. مثلا ما تفجرونه في كتب التفسير كثيرة ما يقولون ان اية السيف نسخت كل ايات آآ الصافح والاعراض عن المشرك والغفو عنهم الى فترة معينة واعرض عن الجاهلين الان عندما تقرأ في كتب التفسير تجد ان ما يسمى اية السيف التي نزلت آآ الان اه لا تقاتلهم فيقولون اية السيف نسخت كل ايات الصفح والعفو والمهادنة بهذا الاطلاق العام - 00:39:46

الان هذارأي لطائفة من العلماء وهو مشهور لكن في الحقيقة هناك رأي لعلماء محققين من الاقدمين من الكبار الثقات يقولون ان اية السيف هي لم تنسخ الايات الاخرى نسخ تماما بحيث لا يعاد الى تلك الايات - 00:40:04

ولا تطبق عبر تاريخ الامة وانما هي نسختها في ذاك الزمن اذا صحت تسميته نسخا واذا اصلا يعني لم تقبل فكرة النسخ وانما اتبعت ما يقوله ابن تيمية رحمة الله عليه ذلك حظ في ذلك في الحقيقة من النظر وهو منهج - 00:40:20

ان هناك ايات تطبق ضمن ظرف معين. كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى مثل هذه الايات في هذا الظرف. لما تغير ظرف النبي صلى الله عليه وسلم تغيرت العوامل الموجودة - 00:40:37

اته ايات اخرى ليتعامل مع الظرف الجديد ومع المستوى المتقدم. وهذا فيما اراه الله تعالى اعلم هو الذي يتلائم مع منهج بناء الدولة في الاسلام ومع منهج التغيير ان الامة اذا وصلت الى حال كحال النبي صلى الله عليه وسلم في فترة من فترات دعوته المكية او بداية هجرته فيجب ان نتعامل وفق - 00:40:47

المنظور الذي تعامل معه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم حينما نرتقي بحداي الامة رويدا ننتقل الى المنظور الآخر. ثم الى المنظور الثالث الذي اتي به القرآن انت به سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا منظور يساعدنا على الانتقال بالامة رويدا. وعدم استعجال قطف الشمار والا نطبق احكام هي - 00:41:09

احكام نهاية جاءت الاسلام نطبقها ونحن ما زلنا في مرحلة البداية. ان كثيرا من المسلمين الذين استعجلوا في تطبيق الاحكام النهائية على مرحلة ابتدائية قسموا قهر المسلمين واتوا بامور آآ في الحقيقة فسادها اكثر من خيرها وصلاحها على المجتمع. فهذه بعض الامور التي انبه اليها احبتي ما نسميه بالوعي - 00:41:29

اي الدعوي ووعي اه قراءة النص القرآني ووعي قراءة النص النبوى وفهم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم على انها من منهاج. لان لو اردنا دائمًا ان نطبق الاحوال النهائية من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا سنأخذ ما وقع بعد فتح مكة. وكل الاحكام والسياسات الشرعية التي اتخذها النبي صلى الله - [00:41:51](#)

الله عليه وسلم قبل فتح مكة وهو في الحصار وهو في بداية الهجرة سنعتبرها احكام كلها منسوبة لن تعاد مرة اخرى في تاريخ الامة لكن الواقع المعاصر يأبى ذلك. ويشهد ان هذه الامة ستمر في لحظات آآ ضعف شديد ثم لحظات انتصار فاحكام - [00:42:11](#)

حالة الاستضعف وهذا نص ابن تيمية في مرحلة الاستضعف تطبق احكام معينة وفي مرحلة العزة والتمكين تطبق احكام اخرى. فينبغي ان ينتبه لهذه القضية اذن اه الشيء الثاني الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم هو المعاهدة - [00:42:31](#)

تمام. طب اه ما هو الشيء الثالث؟ ننتقل للشيء الثالث الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا بناء المسجد او لا. ثانياً المعاهدة لضبط العلاقة داخل هذا المجتمع. ثالثاً المؤاخاة. المؤاخاة بين المهاجرين والانصار. وهذه عملية سياسية حكيمة - [00:42:46](#)

عالية من القائد الاعلى صلوات ربى وسلم عليه. النبي صلى الله عليه وسلم لاحظوا كيف يحرص على تجميع الكلمة. تجميع كلمة المسلمين حتى يزيل اي بغضنه اي شحنة اي نظرة من من مسلم لمسلم اخر. يريد ان يزيل هذه النظرة تماماً وان يحيي هذا المجتمع المؤاخاة - [00:43:07](#)

وquent على اكثرب من صورة. هناك مؤاخاة بين المهاجرين انفسهم بين المهاجرين مهاجر ومهاجر ومؤاخاة بين الانصار انفسهم انصار مع انصار ومؤاخاة بين المهاجرين والانصار انظروا لثلاث اشكال من المؤاخاة وقعت. والنبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا يريد ان يزرع في نفوس الصحابة من بداية الامر. انما المؤمنون اخوة - [00:43:27](#)

اذا اختلفتم فالخلاف لا ينبع ان يفسد الود والله لك وجهة نظر له وجهة نظر هذا لا يسبب فساد الود ولا التقاطع ولا ان يرجم احدنا زميلاً وصديقه ولا ان يقاتل - [00:43:53](#)

بعضنا بعضاً. هذه الرسالة يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يوصلها من بداية الامر. ايها الانصار ايها المهاجرين انتم اللبنة الاولى لدولة ستحكم العالم. عبر الاف السنين فينبغي ان تكون هذه اللبنة قوية - [00:44:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اتى بالالمهاجرين الى المدينة. المهاجرين فقراء طبعاً ليسوا فقراء لأنهم كانوا فقراء في مكة بعضهم كان من اغني الاغنياء مثل عبد الرحمن بن عوف. كان من اغنى الاغنياء لكن بعضهم دفع امواله - [00:44:22](#) في سبيل الله وتركها مهاجراً الى الله ورسوله. صحيب الرومي عبد الرحمن بن عوف. وغيرهم من كبار الصحابة. هجروا الدنيا بملذاتها وهاجروا الى الله ورسوله طوله افتقر الصحابة المهاجرين عموماً فحينما وصلوا الى المدينة لابد من عملية تكافل اجتماعي سريع تكافل اقتصادي سريع حتى تحل ازمة المهاجرين الجدد - [00:44:36](#)

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الفكرة الابداعية فكرة الاخوة المناصرة بين المهاجرين والانصار يروي لنا ابن اسحاق ويقول اخي النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فيما بلغنا ونعود بالله ان نقول عليه ما لم يقل. فقال عليه الصلاة والسلام تآخوا في الله اخوين اخوين. ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:59](#)

بيدي علي بن ابي طالب رضي الله عنه ورفعها فكان يقول هذا اخي ثم اخر النبي صلى الله عليه وسلم بين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة ولاحظوا كلهم من المهاجرين - [00:45:21](#)

حمزة وزيد بن حارثة كلهم من المهاجرين. اخ النبي صلى الله عليه وسلم بين حمزة وزيد بن حارثة. وجعفر بن ابي طالب ومعاذ بن جبل. او جعفر بن ابي طالب آآ - [00:45:34](#)

اه يعني طبعاً قضية جعفر ابن ابي طالب هنا في الحقيقة هي محل نظر يعني الان التباهت اليها ويقول اخر بن جعفر بن ابي طالب ذو الجناحين ومعاذ بن جبل لكن - [00:45:44](#)

اه هذا الكلام من ابن اسحاق اظن فيه نظر عند علماء السير لان جعفر بن ابي طالب قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة

00:45:57 خبير في السنة السابعة -

امن الهجرة وليس في هذه السنة. فهذا النص من ابن اسحاق الذي نقله ابن هشام يحتاج الى نظر. اخر النبي صلى الله عليه وسلم بين جعفر ومعاذ بن جبل هذا النص يحتاج - 00:46:07

الى نظر لكن المهم هناك مؤاخاة عديدة وقعت. كان ابو بكر الصديق مثلا اخر النبي صلى الله عليه وسلم بين ابى بكر الصديق وبين خارج ابن زهير. عمر ابن الخطاب - 00:46:17

وعتبان ابن مالك عتبان الذي مر معنا قبل قليل من كبار اه زعماء الانصار ابو عبيدة بن الجراح وسعد بن معاذ عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الريبع والقصة بينهما شهيرة رائقة - 00:46:27

عالية. قصة مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين معاذ وبين سعد بن الريبع عبدالرحمن بن عوف. لما اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهما كما تروي الاسانيد الصحيحة اه سعد الريبع اتى لعبد الرحمن بن عوف فقال له - 00:46:40

هذا بيتي وهذا مالي وعندى زوجتان فخذ من بيتي ما شئت ومن مالي ما شئت واختر احدى زوجتي اطلقها فتزوجها انت. قاسمه في كل شيء قاسمه في كل شيء. سعد ابن الريبع انسان راقي جدا - 00:46:55

انسان عادي جدا في فهمه واستيعابه وطيب قلبه بهذه القلوب احبتي والله ساد. قلوب طيبة نظيفة نقية طاهرة. قلوب محبة محبة للبذل والعطاء. تصور انسان يقول لأخيه اقسامك بيتي. اقسامك مالي وعندى زوجتان - 00:47:15

اختر ايتها ما شئت وطلقها لتتزوجها. يعني ما قال والله اختار فلانة الفلانية وطلقها لك يعني عين له. لا اختر اي ما شئت وانا اطلقها وانت تتزوجها. نمط عالي جدا من التكافل والتعاون. لكن سعد ابن الريبع قابل رجلا اشم. رجل صاحب - 00:47:35

المروءة. عبدالرحمن بن عوف انسان صاحب مروءة. صاحب رقي. انسان نفسه عالية جدا. وانسان ذكي في التجارة. ميزات الشخصية القيادية موجودة فيه. فقال له بارك الله لك يا اخي في اهلك وممالك وزوجك. لكن دلني على السوق. فقط هذا الذي كان ي يريد

عبدالرحمن بن عوف - 00:47:55

فقال وانا ادبر حالي. عبدالرحمن بن عوف عقلية تجارية مخيفة جدا. لذلك خلال اه يعني كما يقولون سنوات معدودة عادت فاصبح من كبار اثرياء المدينة تجارية ربنا عز وجل وله مع بركة الله سبحانه وتعالى له. ففعلا قال دله على السوق طبعا كان السوق في ذاك الوقت يسيطر عليه اليهود - 00:48:15

فدلله على السوق وببدأ عبدالرحمن بن عوف يتاجر كما قالوا اشهر معدودة فاذا بعبدالرحمن بن عوف يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اثر سفرة قالوا الزعفران كانوا يتقطبون به فقال ما هذا يا عبد الرحمن؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا عبدالرحمن ما هذا؟ فقال يا رسول الله اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب الله اكبر خلال اشهر معدودة - 00:48:34

وجد الذهب عبدالرحمن بن عوف وتزوج امرأة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له بارك الله لك او لم ولو بشاء. المهم انا اقصد فكرة التآخي فكرة التناصر والتآزر التي وقعت بين الصحابة وهذا حل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم مشكلة اجتماعية واجحة. وهكذا نريد الحلول احبتي من القادة ومن - 00:48:54

القرار دائمًا ان تتعامل مع المجتمع. اولا والله احبتي لو ان عند المسؤولين تقوى الله سبحانه وتعالى وحرص على ايجاد الحلول للمجتمعات المسلمة ستحل الامور باذن الله. لو كان عند المسؤولين الصدق مع الله سبحانه والحرص على ايجاد الحلول للمجتمعات المسلمة توجد - 00:49:14

الحلول لن تخلو والحلول لكن تحتاج الى اولا مسؤول كفؤ في مكانه مسؤول يخشى الله سبحانه وتعالى. مسؤول لا يسرق ولا ينهب اموال وثروات الدولة. مسؤول يريد فعلا ان يحل الامور وان ينشر الصلاح في هذا المجتمع - 00:49:34

حينئذ باذن الله ستتحقق كل الامور الخيرة التي نجدوا اليها. والا ما ترون اليوم من العلاقة المحتملة بين الشعوب وبين السلاطين وما تجدونه من افتراق في الصف ومن هنا صرخات وصرخات واهات. نعم لها عدة اسبابها طبعا ابتعاد عن دين الله الابتعاد عن نهج الحق. الابتعاد عن شريعة رب العالمين. وجود الفاسدين - 00:49:49

ما في حلول حقيقة لانقاد احوال المجتمع وللرقي به والانتقال به لحال افضل. فما دمنا نحيا بهذه الاجواء؟ فللأسف اي حلول جزئية لن تحل المشكلة نعم احبتي الحلول الجزئية لن تحل لهذه الامة مشاكلها. يعني اليوم نعلي الدينار غداً نخضه. اليوم يرتفع سعر الوقود غداً ينزل سعر الوقود. هذه - [00:50:09](#)

حلول جزئية يعني اليوم الخبر هناك دعم ما في. حلول جزئية لا تحل المشكلة من جذرها كلما حلوا مشكلة ظهرت مشكلة اخرى لأن المشكلة قائمة. الابتعاد عن النهج القوي. الابتعاد عن المنهج الصحيح في بناء الدول وفي اصلاح المجتمعات - [00:50:32](#)

وفي التغيير هذا هو السبب الاساس في بقاء حال هذه الامة بهذا السوء للاسف طيب اه اذا وقعت الكثير من المؤاخاة بين المهاجرين انفسهم وبين الانصار انفسهم وبين المهاجرين والانصار كما اذا كان بهذه الاعمال الاساسية الثالث - [00:50:49](#)

هي اهم اعمال ركز النبي صلى الله عليه وسلم عليها في بداية آة هجرته. بناء المسجد المعاهدة والمؤاخاة ثم بعد ذلك بدأت آة التشريعات تنزل رويداً رويداً فجاء تشريع آة الاذان. طبعاً قبل تشريع الاذان دعوني اقرأ ما ذكره ابن أبي العز الحنفي في ابياته.
واشربوا قبل ذلك شيئاً من الماء باسم الله - [00:51:07](#)

يقول ابن ابي العز في البيت الثالث في البيت الثاني والاربعين وهو يتكلم عن اهم الاحداث التي وقعت في السنة الاولى من الهجرة.
يقول اه اكمل في الاولى صلاة الحضري من بعد - [00:51:35](#)

فاسمع خبرني. في هذا البيت يقول ابن ابي العزان في السنة الاولى من الهجرة صلاة الحضري يعني الصلاة الحاضرة لانه هناك صلاة في الحضري كما تعلمون هناك صلاة في السفر - [00:51:51](#)

الانسان اما مقيم في بلده اواما مسافر آة المسافر يقصر الصلاة الرباعية الى ركعتين. واما الانسان الحاضر فانه يتم الصلاة الرباعية اربعة. لكن تروي كتب السير ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فرضت عليه الصلوات الخمس - [00:52:05](#)

اه في ليلة الاسراء والمعراج ونزل الى الصحابة في مكة واطلب لهم بالخبر واياضاً اخبر الذين بايعوه بيعة العقبة الاولى والثانية في الصلوات الخمس كانت الصلاة الرباعية وهي الظهر والعصر والعشاء تصلى ركعتين - [00:52:21](#)

كصلاة السفر اذا النبي صلى الله عليه وسلم وردت عليه الصلوات الخمس في ليلة الاسراء والمعراج. لكن ابتداء الصلوات الرباعية الظهر والعصر والعشاء كان يصلبها في مكة وكان اخبر صار الذين كانوا في المدينة ان تصلى ركعتين - [00:52:39](#)

ثم لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفي السنة الاولى من الهجرة وبعد ان صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول صلاة جمعة في وادي رانوناء التي ذكرناها قبل قليل فيبني سالم بن عوف. اه امره الله سبحانه - [00:52:55](#)

تعالى ان يتم الصلاة الرباعية الى اربعة كانت هي ثنائية كما قلنا ابتداء فاصبحت بعد ذلك رباعية. الظهر اصبحت اربعة والعصر اربعة. والعشاء اربعة. واما في السفر فبقيت تقصد على ركعتين هذا امر اخر لكن في الحضور تصلى اربعة تامة. وقبل ذلك قبل الهجرة كانت تصلى صلاة الحضرة الرباعية على ركعتين فقط - [00:53:11](#)

لذلك ابن العز يوثق هذه القضية فيقول اكمل في الاولى اي في السنة الاولى من الهجرة اكمل صلاة الحضري. تمت صلاة الحضري الى اربعة وهو يتكلم عن الصلاة الرباعية فقط هنا اذا كان الثنائياما الفجر هي اصلاً على ركعتين المغرب على ثلاث. لكن الكلام عن الصلوات الرباعية كانت ركعتين ثم اصبحت اربعة - [00:53:36](#)

لكن متى تم هذا؟ كما قال لك من بعد ما جمع جمع اي صلالة الجمعة. هذا معنى جمع وهذه كثير ما ترد هذه اللفظة في الاحاديث مع النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه. معنى جمع اي صلالة الجمعة. من بعد ما جمع فاسمع خبرني. هذا لتنتمة البيت. فيقول ابن ابي العزان النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الاولى بعد ان صلى - [00:53:57](#)

صلالة الجمعة اول صلالة جمعة صلاتها في وادي رانوناء فيبني سالم بن عوف بعدها امره الله سبحانه وتعالى انه انتهى الامر. الصلاة التي كنتم تصلوها على اثننتين الظهر والعصر والعشاء اصبحت اربعة - [00:54:17](#)

فاكتملت صلاة الحضري. ثم قال ثم بنى المسجد في قباءه. طبعاً لاحظوا ربما نحن رتبنا احداث السيرة خطوة خطوة وacha هنا ربما ابن ابي العز يعني يقدم ويؤخر بعض الاحداث لانه قال ثم بنى المسجد في قبائی. بناء المسجد في قباء في الحقيقة كان قبل ان يصلى

صلى الله عليه وسلم صلاة الجمعة في بني سالم ابن عوف. كما ذكرنا في كلام ابن هشام. فالنبي عليه الصلاة والسلام بنى مسجد قباء ثم سار الى منطقة سالم بن عوف يوم الجمعة. في منطقة سالم بن عوف صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجمعة. فهناك شيء من الاختلاف في الترتيب بين كلامنا الذي قررناه - 00:54:53

حينما يذكره ابن أبي العز الحنفي فبناء مسجد قباء كان قبل صلاة الجمعة اذن ثم بنى المسجد في قباء وقلنا هذا الصحيح كان قبل صلاة الجمعة الاولى. ومسجد المدينة الغراء - 00:55:11

ومسجد المدينة الغراء اي ثم بنى النبي صلى الله عليه وسلم ايضا المسجد النبوي. ربما يقول يعني يا شيخ لماذا لا نحمل قول ابن أبي العز في قوله ثم بنى المسجد في قباء انه لا يريد بثم الترتيب الزمني - 00:55:26
وانما يريد الترتيب الذكري وهذا كثير ما يكون في النصوص الشعرية انه لا يريد ان يقول ان قباء كانت بعد الجمعة. وانما هو يرتب الذكر يذكر شيئا ثم ما يذكر شيئا والعلماء يستخدمون ثم ايضا للتترتيب الذكري وان لم يكن هناك ترتيب زمني بين الاحداث. وهذا ايضا امر وارد ويمكن ان يفسر به النص لنجمع - 00:55:36

بين كلامنا او كلام ابن هشام وبين كلام ابن أبي العز. فتكون ثم للتترتيب الذكري وانقضى الامر. اذا بنى المسجد بنى مسجد قباء المسجد الآخر الذي بناه كان مسجد المدينة الغراء المسجد النبوي المعروف الان ببني في المريد الذي اشتراه من الغلامين البيتيمين. آ ثم حول المسجد قال ثم بنى - 00:55:56

من حوله مساكنه. اجبنا النبي صلى الله عليه وسلم حول مسجد المدينة الغراء. بنى حجرات النساء. والذي يظهر كما قلنا انه بنى حجرة سوداء وحجرة لعائشة. اما باقي الزوجات لم يكن يعني بنهن بعد. او عقد عليهن اصالحة. قال ثم اتى من بعده في هذه السنة. من المشاعر ايضا في هذه السنة - 00:56:16

التي يذكرها ابن أبي العز قال ثم اتى من بعده في هذه السنة اقل من نصف الذين سافروا الى بلاد الحبش حين هاجروا. في هذه السنة حينما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وصلت هذه الانباء الى المهاجرين الى الحبشة الذين تركناهم - 00:56:36
الى جعفر بن ابي طالب واصحابه الذين تركناهم في الحبشة اذا تذكرون معنا وصلت الانباء ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وجدوا دارا ينتصرون بها وحصنا يلجأون اليها فعاد نصفهم نصف الذين كانوا في الحبشة - 00:56:53

عادوا باتجاه المدينة النبوية. كم كانوا في الحبشة تذكرون قلنا كانوا اه ثلاثة وثمانين رجلا وثمان عشرة امرأة نصفهم عادوا فتروي كتب السيرة عاد ثلاثة وثلاثون رجلا من الثلاث وثمانين رجل عاد ثلاثة وثلاثون - 00:57:09

ومن الثمنطعش امرأة عادت ثمانية طبعا لم يكن بينهم جعفر بن ابي طالب كما قلنا الصحيح جعفر عاد في غزوة خير متاخر ولكن عبد الله بن مسعود وغيره من كبار الصحابة ومن كبار امهات ومن كبار امهات المؤمنين والمهاجرات عادوا في تلك - 00:57:30
الفترة باتجاه المدينة النبوية قالوا اذا لا داعي لاقامتنا في الحبشة ما دام ان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر واحبوا ان ينصروا النبي صلى الله عليه وسلم وان يشاركونه في عملية بناء الدولة - 00:57:49

هذا معنى قوله اي في السنة الاولى من الهجرة اقل من نصف يعني ثلاثة وثمانين لو اتيت لنصفها كم تقريبا يعني واحد واربعين اقل من نصفهم هم الذين عادوا اقل من النصف من ثلاثة وثلاثين رجل هم الذين عادوا. كذلك التمنطعش امرأة نصف التمنطعش تسعة. الذين عالوا ثمانية - 00:58:00

قل من النص فعلا اقل من نصف الذين سافروا عادوا الى بلاد الحبشي الى عادوا من بلاد الحبشي باتجاه المدينة النبوية طيب قال وفيه اخي اشرف الاخيار ايضا يا يتكلم ابن ابي العز عن قضية المؤاخاة. وفي هذا العام ايضا اخي اشرف الاخيار اي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:21

بين المهاجرين والانصارى. ثم ينتقل الى مشهد اخر ايضا وقع في هذه السنة. وهو مشهد اه زواج النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة. في هذه السنة ايضا وفي شهر شوال بالتحديد بني النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة. وكانت عائشة تفتخر ان - 00:58:42

النبي صلى الله عليه وسلم عقد عليها في شوال كما ذكرنا نعود متى عقد النبي عليه الصلاة والسلام على عائشة؟ ذكرنا مع ابينا بالعزم
في شوال وبنى بها اذ دخل بها في المدينة في شهر - 00:59:01

شوال فكانت تقول عائشة آآ عقد علي النبي صلى الله عليه وسلم في شوال فاي نساء النبي صلى الله عليه وسلم
احظى عنده مني كانت عائشة تحب شهر شوال رضي الله عنها. تروي لنا الاحاديث الصحيحة في صحيح البخاري قصة آآ كيف عقد آآ^ا
دخل النبي صلى الله عليه - 00:59:11

النبي عائش يعني كما نقول ليلة الزفاف وكيف بنى النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة؟ في الصحيحين عن عائشة رضي
الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم يعني عقد على - 00:59:31

انا بنت ست سنين وهذا كان كما قلنا في مكة فقدمنا المدينة فنزلنا اي نزلت هي مع ابيها واهلها في بني الحارث بن الخزرج فوعلقت
يعني اصابها وعكة صحية وكثير من الصحابة من المهاجرين لما قدموا المدينة ما اعتادوا ابتداء على جو المدينة - 00:59:44
فاصابتهم وعكات صحية شديدة حتى خشي على بعضهم من الموت يعني بالال بن رباح كان يهذى من شدة التعب وابو بكر الصديق
تعب تعبا شديدا حتى ظنوا بانفسهم الموت. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ان ينقل الله سبحانه وتعالى ذاك الوباء الذي كان -

01:00:05

في المدينة الى منطقة الجحفة لانها كانت منطقة اه خالية من السكان. فدعا ربه سبحانه وتعالى ان يصرف ذلك الوباء الى مناطق هذه
لا يتضرر فيه احد فعلا الله سبحانه وتعالى صرف الوباء عن عن المهاجرين وعن المدينة عموما. والا في ابتداء الامر كما تروي كتب
السير اصيب كثير من المهاجرين بوباء شديد - 01:00:24

وكانت المدينة يكون اجوها غير نقية اجواء وباء فالله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه صرف عنهم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم حب الينا المدينة كما حببت الينا مكة وبارك لنا في مدتها وصاعها - 01:00:44

تنقل وباءها الى مهيبة وما هي عافية منطقة الجحفة الذي هو ميقات اهل الشام عائشة رضي الله تعالى عنها المهم تروي لنا كيف
يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فتقول آآ فلما قدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج - 01:00:57

فوعكت فتمرق شعرى فوق جميمة. ايش يعني؟ فوعكت واصابتني وعكة. هذه الوعكة اثرت على شعرها كان شعرها طويل فبدأ
شعرها يتمرق حتى اصبح فوق الايش؟ جميمة. الشعر جميمة هو الشعر الذي يصل الى شحمة الاذن - 01:01:15
فكأن شعرها قصر قصر حتى اصبح عند اذانها وهذا طبعا غير مرغوب للرجال عموما فماذا قال؟ قال فاتتني امي ام رمان واني
لفي ارجوحة. يعني عائشة فتاة ما زالت صغيرة نحن نقر بهذا. فتاة تحب اللعب تحب الله ما زميلاتها. فاتتها امها وقال واني لفي
ارجوها - 01:01:35

ارجح مع زميلاتها وصديقاتها. قال ومعي صواحب لي معي صديقاتي. فصرخت بي يعني نادت علي فاتيتها لا ادرى ما تزيد بي
فأخذت بيدي حتى اوقيتها على باب الدار. واني لانهج من سكني بعض آآ لانهج حتى سكن عفوا بعض نفسي. واني - 01:01:55
سانهج ما معنى انهج؟ يعني النفس من شدة اللheit المسير واللعب نفسها عالي. هذا معنى انهج. حتى سكن بعضنا في حتى بدأت اهدا
وثم اخذته اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي برأسى. اخذت امها ماء فمسحت به وجه ابنتها ومسح مسحت رأسها - 01:02:14
ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت ادخلتها البيت فاذا نسوة من الانصار جالسات في بيت ام رمان مستعدات حتى
يرتبوا عائشة ويجهزوها ويزيزنوها للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:36

فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلنا على الخير والبركة. يعني نسأل الله ان يبارك لك وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن. يعني ان شاء
الله الحظ الجميل يعني هيكل يقولون لها. على خير طائرین يعني ان شاء الله الحظ الجميل يحالفك في حياتك. فاسلمتني اليهن.
يعني امي سلمتني - 01:02:51

هؤلاء النسوة من الانصار حتى يصلحن شأنی. فاسلمته فاسلمتني اليهن. فاصلحن من شأنی. فلم يرعني. اي ما تفاجأت الا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم وضحاها فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين. يعني في وقت الضحى اتى النبي صلى الله عليه وسلم

اخذني وذهبت الى بيته وبني بي وانا - 01:03:09

من تسع سنين هل كانت باللغة لم تكن بالغة؟ هذا امر ربما لربما كتبت بالسير لم تشر اليه صراحة بشكل واضح ولعل من بعض ترجمات البخاري قد يشار الى انها لم تكن قد بلغت بعد سن المحيط - 01:03:29

ولكن الفقهاء عموماً يؤكدون ان المرأة يمكن ان يبني بها قبل ان تصل سن المحيض اذا راهقت. يعني قاربت جداً من سن المحيض ولم يبق الا الشيء اليسير فيمكن ان يبني بها ويصلح لها ذلك. وذكرت في مجلس سابق ان مقاصد زواج النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام - 01:03:44

لو لو اشار الى احد من الانصار ان ينجح ابنته لاعطاه من دون نقاش. كان يستطيع ان ينكح ما شاء بابيه وامي صلوات ربى وسلمه عليه. فزواجه من عائشة كان بمحض من اللهم. الله عز وجل يريد من النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج عائشة لحفظ هذه الامة دينها - 01:04:04

فتاة صغيرة الذاكرة عندها قوية متينة تستطيع ان تحفظ وتركز على كل التفاصيل وفعلاً هذا ما وقع. فعائشة من المكررات من الصحابة عموماً في رواية احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:24

كانت عالمة جليلة فاضلة عمرت مدة طويلة من الزمن وهي تعلم الصحابة هدي النبي صلى الله عليه وسلم في معشره وفي اخلاق بيته وكيف كان يعامل ازواجه وهذا الناحية ما تسمى الان الاحوال الشخصية لا يمكن ان تكون صحابي خارج دائرة بيت النبي صلى الله عليه وسلم ينقلها. لابد من انسان من معقله من بيته - 01:04:38

يخبر الصحابة كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل في هذا الموقف وكيف كان يتعامل مع زوجاته في المحيض وفي النفاس وو الى اخر هذا الامر طبعاً النفاس هذا في ماريا القبطية. وكانت امة له اه على قول وبعض قال انه نكحها لكن الذي يظهر انها كانت مولى. اه لان النفاس هو عقب - 01:04:58

والولادة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يولد له الا من خديجة ومن ماريا فينبغي ان ينتبه على هذا حتى لا يظن ان كان هناك آآ نفاس متكرر فهي القضية التي اتكلم عنها انا ذهبت بعيداً. قضية زواج النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة لها مقاصدها لان اليوم العلمانيون آآ الفارغون البطالون - 01:05:17

الانسان الذي لا يجد شيء يقدمه لهذه الامة يريد ان يطعن في هذه الامة الذين يرسلهم الغرب والمستشرقون للطعن في هذا الدين. دائماً يتذمرون مثل هذه قضايا كيف هذا النبي العظيم يتزوج من فتاة لم تبلغ بعد في سن التاسعة وما شابه ذلك. ويتكلمون من اه عقلية جوفاء عقلية - 01:05:38

لها تعرف المصالح عقلية لا تعرف البيئة العربية. فالبيئة العربية احتبتي لا تألف من هذا الزواج. وكانت تتقبله. وكما قلت لكم سابقاً لو ان احداً من العرب كان يأنف مثل هذا الامر لوجدوا مدخلاً يطعنون فيه على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كفار قريش كانت الحرب شديدة وكانوا يريدون ان يمسكوا اي ممسك - 01:05:58

على النبي صلى الله عليه وسلم. فلو كان مثل هذا الزواج غير مقبول ولو كانت هيئات المجتمع المدني والهيئات حرية المرأة في زمن كفار قريش قائمة. لوجدوا يعني انه هذا عيب كيف محمد صلى الله عليه وسلم ينكح فتاة صغيرة والشهر بشأنه في العرب هذا رجل ينكح فتاة لكن هذا الامر كان مألوفاً عندهم هي القضية لا تحتاج الى كبير ذكاء - 01:06:21

هو امر يحتاج الى ان نتدبر في طبيعة تلك البيئة وندرك ان هذا الامر كان منتشرًا بينهم. ولم يكن امراً يعني مكروهاً او امراً مستصubعاً ان تأنفه النفوس ابداً امر كان عائداً على طبيعة البيئة العربية طبيعة النساء في تلك البيئة طريقة - 01:06:41

النساء في تلك البيئة لم يكن هناك مانع. والله سبحانه وتعالى اجل واعظم من ان يرضي لنبيه صلى الله عليه وسلم ما ينقص من قدره سبحانه وتعالى وصلى الله على نبيه صلى الله عليه وسلم. وهذه القضية نتبه عليها احتبتي ولا نسمح لاي احد ضعيف مهزوز مردود ان يشككتنا. يعني البعض يقول يعني - 01:07:01

حتى يخلص من القضية يقول انا لا اريد ان افتح النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الاحاديث التي وردت في البخاري وفي مسلم في

زواج النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة وهي صغيرة اردها - 01:07:21

ارفضها واقول انها باطلة وهي من صنيع آفالان وفلان من الروى. وهذه احاديث تلقاها العلماء مئات السنوات وعبر قرون عظيمة جدا في عهد الامويين والعباسيين والمماليك وو وما وجذنا احدا انكرها الا من رذالة وزبالة المعاصرین - 01:07:31

فمن اين تكأ ايها المعاصر الذي يعني اصلا يعني لمن لو نظرتم في حال هؤلاء الذين يردون مثل هذه الاحاديث لا علم عندهم ولا منطق ولا دراسة علمية وانما هم اناس يدرسون في الجامعات الاستشرافية في السوريون وغيرها من جامعات بريطانيا وفرنسا وامريكا ثم يأتون ملوثين بالشبهات ويبداون - 01:07:48

نشر هذه السموم في المجتمع وعلى القنوات. وهناك قنوات تستضيف هؤلاء وتحب لان هناك من يريد احبتى ان يشككم في الثوابت. ان يطعن في نبيكم يريد اه ان يستقل من قدر هذا النبي العظيم في قلوبكم وفي صدوركم. وان يجعلكم تنتظرون اليه بنظرات اخرى مبانية للمنهج - 01:08:08

القويم. فاحذروا احبتى من هؤلاء. والله ان المعركة كبيرة. والله ان حجم الشبهات وحجم الفساد الذي يراد لهذه الامة كبير واذا لم تكن هذه الامة بحجم المعركة ستختبر من الداخل وهي نخرت الى يعني مسافات كثيرة لكن يزداد النخل يوما بعد يوم. فنحن - 01:08:28
نحتاج الى صناعة الوعي الى صناعة طبلة علم والى صناعة اه مسلمين عموما دعاة يستطيعون الاجابة عن هذه الشبهات بادنى الطرق وايسراها واوضحها واجلاها. لابد ان تحسنوا اجابة هذه الشبهات دفاعا عن نبيكم صلى الله عليه وسلم ودفاعا عن الحب عن هذا الحب العظيم الذي - 01:08:48

الذي يملكه في قلوبكم اذا كما يقول ابن ابي العز الحنفي تزوج النبي صلى الله عليه دخل النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله عنها في شهر شوال حينما اكملت التسع سنوات ثم - 01:09:08

بابنة خير صحبه. ثم قالوا وشرع الاذان فاقتدي به. في البيت السابع والاربعين نهاية قال وشرع الاذان. قضية الاذان. الان بالتأكيد اكيد كما قلنا شرعت الصلوات واتمت صلاة الحضر الى اربعة - 01:09:21

وببدأ المسلمين يجتمعون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقامة الصلوات لكن الان المشكلة التي واجهتهم كيف يعرف الناس ان وقت الصلاة قد دخل؟ مشكلة واي مشكلة لابد ان نبحث لها عن حل - 01:09:37

فبدأ الصحابة يتشارون والنبي صلى الله عليه وسلم حاضر يتشارون ما هي الوسيلة التي نستعملها حتى يعلم الناس ان وقت الصلاة قد دخل ليجتمعوا لصلاة الجمعة فكان بعض الاقتراحات قالوا نأتي بناقوس كانوا ناقوس اليهود. اليهود كان عندهم ناقوس يضربون به او ما شابه ذلك حتى يدعوا الناس الى الصلوات - 01:09:53

فالنبي صلى الله عليه وسلم ما اعجبه ان يستخدم هذا الناقوس جاء اقتراح اخر. طب قالوا يا رسول الله ما رأيكم ان تكذبوا؟ بوق النصارى فكان هذا الرأي اخر او البعض ربما - 01:10:14

يعني يعكس الامر لكن هنا مثلا يقول ابن هشام انه كان بوقا كبوق اليهود. فجعل البوق لليهود ودعا للناقوس للنصارى. المهم بدأوا يقترون اما بوقا واما ناقوسا فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يعجبه هذا ولم يعجبه هذا - 01:10:29

فماذا كان الحل ابتداء امر النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي للصلاة كان هذا الحل لفترة محددة ان ينادي بالصلوة فكانوا ينادون الصلاة الصلاة الصلاة من دون الاذان لم يشرع الاذان بعد - 01:10:50

والله سبحانه وتعالى من كرامته لصحابي من الصحابة الابرار اراده في منامه رؤيا في مشروعية الاذان فاتى هذا الصحابي ليقص هذه الرؤيا عن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول هذا الصحابي؟ من هو اولا هذا الصحابي الذي خصه الله بهذه الكراهة؟ هذا الصحابي هو عبدالله بن زيد بن عبد ربه - 01:11:07

كده هو معروف عبدالله بن زيد بن عبد ربه وينبغي ان تكملوا اسمه لان هناك اكثر من صحابي يسمى عبدالله بن زيد. فبعض يعني قد يختلط عليكم الامر بين الصحابة - 01:11:29

اكثر من صحابي اسمه عبدالله بن زيد هناك عبدالله بن زيد بن عاصم وهناك عبدالله بن زيد بن عبد ربه. فهذا الصحابي ماذا يقول

يقول طاف بي هذه الليلة طائف. اتى النبي صلى الله عليه وسلم قص عليه رؤيا رآها في منامه. قال يا رسول الله اتاني طائف في هذا الليل. فمر - 01:11:39

رجل عليه ثوبان اخضران يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبدالله يعني هو يخاطب هذا الرجل الذي عليه ثوبان اقطران في المنام فيقولوا يا عبد الله هل تبيعني هذا الناقوس؟ قالوا وما تصنع به؟ فصاحب الثوب الأخضر يقود لعبد الله بن زيد ما تصنع بهذا الناقوس؟ فقال ندعوه إلى الصلاة - 01:11:58

فقال صاحب الثوب الأخضر ادلك على خير من ذلك قلت وما هو فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد - 01:12:19

رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة. حي على الفلاح. الله اكبر لا الله الا الله قال فاستيقظت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه هذا القصة - 01:12:36

فالنبي عليه السلام سر بهذه الرؤيا وقال لعبد الله بن زيد والله انها لرؤيا حق قم الى بلال فعلمه هذه الكلماتلينادي بها. فانه اندى صوتا منك. يعني هو في النهاية سبحانه الله النبي عليه الصلاة والسلام يعني يريد ان يسند هذه الوظيفة لمن هو - 01:12:55 الاجدر والاحق ان يقوم بها. النبي عليه الصلاة والسلام كان بامكانه ان يطيب خاطره هذا الصحابي فيقول له بما انه انت رأيت هذه الرؤيا قم فانت اذن. لكنه كان يدرك عليه الصلاة - 01:13:12

السلام ان بعض الامور يجب ان توكل للشخص المؤهل لأن يقوم بها يجب ان توكل للشخص المؤهل ان يقوم بها. وحتى وان كان ذلك مثلا يعني قد قد يعني يدخل في القلب شيء منه لانه بعض - 01:13:22

روايات تقول ان عبد الله بن زيد يعني اراده هو ان يؤذن. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني طيب خاطره اكيد جامله النبي عليه الصلاة السلام لكنه قال له ما رأيك ان تخبر بلال وان تعلم بلال فانه اندى صوت منك يعني علمه النبي صلى الله عليه وسلم لماذا اريد بلالا؟ لانه بلال صوته حاد والمدينة ما فيها لا - 01:13:36

ميكروفونات ولا ادوات لايصال الاصوات. فعملية الجمع الناس تحتاج لصوت حاد يصل الى اقصى بقعة ممكنة. بلال كان هو الشخص الافضل لهذه الوظيفة فالله عز وجل اكرم بلالا بالاذان. بلال ذاك العبد الحبشي الذي لو مات على كفره لمات ولم يذكره التاريخ - 01:13:56

لو بقي على كفره لمات ولم يذكره التاريخ ذاك العبد الحبشي اصبح سيد من سادات المسلمين. سيدنا ومولانا بناب الرياح رضي الله تعالى عن امام وقائد عظيم ورجل كبير من كبراء الصحابة ومن افاضلهم ثبت على هذا الدين لنعرف احبتني - 01:14:15

في ان هذا الدين التفاضل فيه ليس بالجنس ولا باللون ولا بالشكل ولا باللغة ولا بالمال ولا بالمنصب ولا بالثراء ولا باي شيء الا بالتقى لله والاتباع لنهج الله والثبات على هذا الدين. فان الله يرفع بهذا اقواما ويضع به اخرین. بلال بن رباح اكرمه الله عز وجل فاصبح مؤذن الاول - 01:14:34

للنبي صلى الله عليه وسلم. فلا خرج بلال وصعد على المسجد وبدأ يؤذن. من الذي سمع؟ عمر بن الخطاب وهو في بيته. سمع شيء عجيب اذان يؤذن به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يجر لاماذا تعجب عمر بن الخطاب؟ ليس لأن الاذان عجيب هو بحد ذاته. تعجب عمر ابن الخطاب لأن هذه الكلمات التي - 01:14:54

من بلال كان قد رآها في نومه هو ايضا. فعمر ابن الخطاب قال لما سمعت بلالا يؤذن خرجت اجر ردائى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل ما رأى عبد الله بن زيد - 01:15:18

فانظروا كيف توافقت رؤى الصحابة على هذا الاذان. والله سبحانه وتعالى احبتي اذا اراد خيرا هياً له اسبابه. الله عز وجل اذا اراد خيرا هياً له اسبابه من لا نdry فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بفضلاته وكرمه وجوده واحسانه - 01:15:35

اذن هذه قضية ايضا مشروعية الاذان والتي كانت في السنة الاولى من الهجرة طيب حتى انهى ان احداث السنة الاولى التي ذكرها ابن ابي العز ابن ابي العز اذا اذكر في السنة الاولى اتمام صلاة الحضر آآ الجمعة الاولى بناء مسجد قباء بناء مسجد - 01:15:52

المدينة ومساكن النبي صلى الله عليه وسلم. اه عودة نص المهاجرين او اقل من نصفهم الذين كانوا في الحبس الى المدينة. المؤاخاة بين المهاجرين والانصار اه ذكر ايضا دخول النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة مشروعية الاذان بقي الشيء الاخير الذي ذكره في السنة الاولى. وهذه منهجية ابن ابي العز سيدكر في كل سنة - 01:16:09

اهم المشاهد. الشيء الاخير ساختم به حتى في المحاضرة القادمة. ندخل في السنة الثانية من الهجرة ما الذي حدث فيها؟ الواقعه الاخيرة التي وقعت في نهاية السنة الاولى من الهجرة هي بداية غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وتحركاته العسكرية - 01:16:29 الان خال حداشر شهر النبي صلى الله عليه وسلم رتب الامور ونظم اه احوال الناس في المدينة وبدأت الامور تستقر. الان التحرك والانتقال لنشر هذا الدين. وهذا يدللنا على طبيعة هذا الدين. هذا الدين لا يتقوّع على نفسه في منطقة. هذا الدين لا يقبل ان يحصر. هذا الدين دين - 01:16:46

دين توسيع دين يريد ان ينشر الخير للناس اجمعين. فن Jihad الى اراضي الارض. لتوصل دعوة الخير الى الناس نحن نجاهد لننشر دين الله سبحانه وتعالى ولنعم الخير والصلاح ودعوة التوحيد وهذه الشريعة في هذه الارض ليكون الدين - 01:17:06 كله لله سبحانه وتعالى. فالنبي عليه الصلاة والسلام ما قال خلاص وصلنا الى المدينة دعونا نستريح وننام في بيوتنا ودعوا العالم الخارجي في ظلماته بدأ التحرك بعد حداشر شهر عليه الصلاة والسلام باتجاه - 01:17:26

آ قريش الذين كانوا يحاربونه آ لم يعود النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده فكر استراتيجي كان هو يحسب حساب ان ان هذه المدينة هي نقطة انطلاق لكن لابد ان نعود الى هؤلاء الذين اضطربونا ان نخرج من ديارنا وابنائنا لاستنقذ الحق منهم - 01:17:43 ولنحاربهم نأخذ حقوقنا بایدینا فان الحقوق احبتى التي اخذ بالقوة لا ينزع الا بالقوة. الحقوق تؤخذ ولا وليس من خلال المفاوضات وليس من خلال الجلسات يمينا وشمالا والذهب الى الفنادق والقصور لمقابلة فلان وفلان - 01:18:01

معاهدات نسأل الله السلامة والعافية. الانسان يكون بعيد عن شيء من هذه الامور الان افضل فماذا يقول ابن ابي العز؟ المهم آ يقول ابن ابي العز انه في نهاية السنة الاولى من الهجرة - 01:18:22

بدأ النبي صلى الله عليه وسلم في تحركاته فكانت اول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم هي غزوة الابواء والابواء هي المنطقة التي توفي فيها ام النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا في بداية مجالسنا في السيرة. الابواء - 01:18:39 يقول ابن هشام خرج النبي صلى الله عليه وسلم غازيا على رأس اثنى عشر شهرا من مقدمه المدينة. يعني بعد في الشهر الثالث من مقدمه المدينة يعني كما قلنا اخر السنة الاولى - 01:18:56

خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى منطقة الابواء وطبعا هو قال منطقة ودان ودان هي نفسها منطقة الابواء تسمى ودان وتسمى الابواء. فغزى غزوة الابواء. ما ان قصد في هذه الغزوة الاولى - 01:19:10

هو قصد قريش كانه كان هناك قافلة لقريش كانت ستمر من هذا الطريق. قصد قريش وقبيلة تسمى قبيلة بنى ضمرة ابن بكر فلما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى منطقة الابواء - 01:19:24

كان قريش لم تحضر ولم توجد في تلك المنطقة في في لحظة وصوله انتظراها النبي صلى الله عليه وسلم لم تصل لربما غيرت المسير. المهم لم يحدث لقاء ومواجهة بين النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:37

وابين قريش في تلك المنطقة. ولما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى بنى ضمرة التي الذين كانوا يسكنون في تلك المنطقة. عقد النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينهم معاهدة يعني - 01:19:47

قالوا لا قوة لنا في مواجهة محمد صلى الله عليه وسلم. قبيلة صغيرة. قالت لا نريد الحرب ولا نريد شيء. نعقد معاهدة مع النبي صلى الله عليه وسلم. معاهدة سلم يعني سلم - 01:19:57

وامان بيننا وبينه لا نحاربها ولا تحاربنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم وادع بنى ضمرة. ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا فاذا هي غزوة يعني تسمى غزوة لأن النبي صلى الله عليه وسلم خرج فيها وهذا فرق بين الغزو والسرقة على الصحيح. ان الغزوة هي التي يخرج فيها النبي عليه الصلاة والسلام بنفسه. السرايا هي البعثة يبعثها النبي - 01:20:07

عليه الصلاة والسلام يكون في المدينة. فهذا اول مشهد خرج فيه النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه. غزوة الابواء. وتسمى ايضاً غزوة والدان ان المنطقة تسمى الابواء ووجдан. خرج النبي صلى الله عليه وسلم قاصداً لقريش قافلة لها. وايضاً لهذه القبيلة. قبيلة بني ضمرة التي كانت تسكن في هذه - 01:20:29

وقريش هي المقصد الأساسي فلما وصلها النبي صلى الله عليه وسلم يجد قريشاً واتى الى هذه القبيلة فعقد معاهدة يعني امان ومهادنة بينه وبينهم وهذا في الحقيقة من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم السياسية. النبي عليه الصلاة والسلام يعني هذه السياسة الشرعية التي يرسمها لنا لم يريد ان يستعدى كل القبائل التي كانت - 01:20:48

وللمدينة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يريد ان يحفظ آآ معركته مع خط واحد. العدو الاولى الان في المواجهة كان كفار قريش هم العدو اللدود. فما في مجال ان نفتح معارك جانبية لا حاجة اليها الان. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص في بداية الامر ان يعقد - 01:21:11

معاهدات ومصالحات تسمى طبعاً هدنة بينه وبين القبائل التي كانت حول المدينة او قريب منها او على بعد مثلاً بضع كيلو مترات حتى لا يحدث هناك اي اشكالية هذه القبيلة تذهب لتناصر كفار قريش. يعني انظروا الان النظر بعيد من النبي صلى الله عليه وسلم انه الان نحن ما زلنا في بداية بناء الدولة وكفار قريش - 01:21:28

ايضاً يستعدون لمحاربتنا ومواجهتنا ويخشون من انتشارنا. اذا كانت كفار قريش ستغزو المدينة في يوم من الايام هذه القبائل التي حول المدينة لو ان ابني لم اصالحها ولم هادنها لربما تلتف مع كفار قريش وتخون - 01:21:53

وكثير من القبائل بشكل عام العرب كان عندهم نخوة من الخيانة اليهود ما عنده نخوة ولا شرف كان ما اسهل ان يخونوا. لكن قبائل العرب كانت اذا عاهدت او ضربت صلحاً فانها في العادة لا تخون - 01:22:09

في العادة طبعاً حدثت بعض الخيانات يعني قضية صلح الحديبية لما اعتدوا على بعض القبائل لما اعتدت اه بنو بكر علىبني خزيمة وكان هذا او على خزاعة عفواً وكان هذا بداية شرارة فتح مكة. حدثت بعض الاعتداءات - 01:22:24 والخيانات لكن الجو العام في القبائل العربية انه من عاهد يوفي بعهده. واذا اراد ان ينهي العهد يأتي لك. يقول انا بريء من العهد وانتهى الامر ونريد ان نقاتل. يكون الامر على - 01:22:41

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا حتى لا تذهب هذه القبائل وتلتف حول كفار قريش ويزداد حجم العدو الذي يواجه تلك الطائفة المستضعفة. حرص ان تكون هناك معاهدات مع القبائل التي حول المدينة حتى ينجيهم عن المعركة. وانظروا السياسة الشرعية. بعض الناس احبتي يريد ان يستعجب كل الكرة الارضية - 01:22:55

هي في وقت واحد وهذا لا تطبيقه هذا شيء لا تطبيقه ولا يكلف الله نفسها الا وسعها. لا تستعدى كل الناس عليك مرة واحدة. نحي بعض الناس عن مناطق الصراع معك. وحاول ان - 01:23:15

تقييم نقاط مهادنة وتوجه المعركة الى العدو الاساس الذي تواجهه الان. هذا من الحكمه ومن فهم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. واما استعداء الجميع فهذا انتحار جماعي نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يوفقنا على هديه صلى الله عليه وسلم وان يعلمنا من حكمته ومن سياساته وان يجعلنا دائماً محبيين مشتاقين متعلقين به انه ولـ ذلك - 01:23:27

والقادر عليه وفي المجلس القادر احبتي نبدأ باذن الله باحوال شديدة ومواقف جليلة في السنة الثانية من الهجرة. وانتظرونا في غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية وصلى الله على سيدنا محمد - 01:23:51 غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية طريق نحو علم شرعی راسخ - 01:24:04